العدد ٧٥٣

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا



... تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

... سنة ١٣٥٣ — الموافق ٧ حزيران سنة ١٩٣٤

... وشجون

أفي فلسطين هيئات سياسية

أين تربى بنات ذواتنا

أفي فلسطين هيئات سياسية

انه لا بد لنجاح القضية من هيئات سياسية عاملة تمثل البلاد تمثيلا صادقا وتوليها البلاد ثقتها وعونها وتأييدها وتكون لسانها الناطق وترجمانها الصادق فاذا قالت شيئا لم يشك احد انه قول الامة باجمعها واذا قطعت عهدا كان هذا العهد كأنما الامة قطعته باسرها فاذا كان في البلاد هيئات على هذا الحد فان نجاحها مضمون وفوزها مكفول واذا شئنا ان نسير في طريق النجاح وادراك الغاية فلنجد في ايجاد هذه الهيئات اذ ان مما يأسف له انه ليس في البلاد هيئات اجتمعت فيها الصفات التي اشرنا اليها آنفا والتي بها تكون الهيئات صالحة لان تفاوض عن الامة وان تعبر عنها

ان في البلاد هيئات بعضها اشبه كنار الهشيم لم يلبث ان انطفأ وخمد وبعضها لم يبق منه غير انقاض بالية اكل الدهر عليها وشرب

فاللجنة التنفيذية القائمة الان برقعة مفككة الاوصال محلولة العرى لا تستند الى الامة ولا تعتمدها الامة ومع ذلك فان ما يصدر باسمها ليس صادراً عنها بعد اجتماع شامل وبحث ومناقشة وقرار ثم هي لا تعمل شيئا ولا تقوم بما يجب عليها

وهناك احزاب اخرى قد ماتت وهي اجنة قبل ان تلد

فمن يفاوض عن الامة اذا طلب النظر في قضيتها ومن يتولى امر الذود عنها وبيان ما تتطلبه اذا بقيت هذه اللجان والهيئات كما هي

انه لا يجوز ان تبقى الامة في هذا التخبط تتقاذفها الامواج ولا بد من تعيين قائد يدير دفتها ويسير بها الى شاطئ السلامة

اما بغير ذلك فهيهات ان يصلح لنا امر وان تقوم لنا قائمة وان يحترم لنا قول ويقبل لنا عهد

والقيادة التي نعنيها هي الهيئات السياسية التي يوسد اليها امرنا ويعول عليها في كالحات الخطوب ومعضلات الامور

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

أين تربى بنات ذواتنا

يبلغنا ان جل ذواتنا يودعون بناتهم مدارس الفرندز في رام الله ومن المعلوم اننا لو سلمنا ان هذه المدرسة وامثالها ليس من غرضها التبشير والتأثير في عقائد البنات ودينهن فانه لا يمكن ان نعتقد انهن يربينهن التربية الاسلامية العربية الوطنية

اننا اخذنا مثلا اخلاق التحجب فان مثل تلك المدارس لا تعمل عليه ولا تعبأ به لا عن سوء نية بل لانه ليس في طبيعة المربيات المسيحيات والاوربيات الاخذ به والتيقظ له لغرسه في نفوس التلميذات

وقد بلغنا عن بعض المدارس التي يرسل بعض ذواتنا بناتهم انها لم تتنبه في حفلة اقيمت الى منع الاختلاط بين الشباب والشابات حتى ادى ذلك الى ان كثيرا من الناس ظنوا ان المدرسة اقامت حفلة تعارف بين الشابات والشبان مما نستبعده ونعده مبالغة نشأت عن قلة الانتباه والتحفظ من غير قصد سيء

ان طباع الشرقيين مخالفة لطباع الغربيين في مسألة اختلاط المرأة ولا يمكن قطعا ان نجد في تربية الغربيين لبناتنا ما يلائم طباعنا ولقد استرسل بعض المسلمين في اقطار اسلامية غير فلسطين الى التربية الغربية في بناتهم فلم يكن لذلك الا اوخم العواقب . فليتنبه ذواتنا الى هذا الامر وليحتاطوا لمستقبل بناتهم واذا ارسلوا بناتهم الى المدارس غير الاسلامية فليكن ذلك بعد ان تغرس فيهن الاخلاق الاسلامية وان يطبعن على المحمود من السجايا العربية وقد اعذر من انذر

وفود ووفود !..

اخذت الصحف اليهودية تضرب، في هذه الايام على وتر « ضرورة » ارسال الوفود الى لندن للاحتجاج على تقييد .. الهجرة الصهيونية ، وما لهذا التقييد من عميق الاثر في القضاء على فكرة الوطن القومي ؛ والحيلولة دون تنفيذ وعد بلفور !..

وتقول جريدة (عيتون ميوحاد) وهي احدى الصحف الصهيونية المتطرفة ، انه سيسافر ، في الوقت القريب ؛ وفد مؤلف من الوكالة اليهودية والمجلس الملي الى لندن ، لعرض المطالب اليهودية العادلة على « السادة » الانكليز ليفهم الرأي الانكليزي العام حالة فلسطين وما يصيب اليهود .. في الاونة الحاضرة ، من خسر واجحاف !..

وتعلق تلك الجريدة على ذلك بقولها :

« ان المجلس الملي اليهودي لا يكتفي بالاضرابات العامة ؛ وارسال الاحتجاجات والوفود الى المندوب السامي ، لان هذه الاعمال لا تجدي نفعا ؛ ولا يتسلح بها الا الضعيف ! »

وقد صدقت « ميوحاد » وقالت صوابا ولعمر الحق ؛ ان هذه الخمسة عشر عاما التى سلخناها في تقديم الاحتجاجات واقفال الحوانيت .. ما كانت الا دليلا من ادلة ضعفنا ، وعاملا من عوامل هبوطنا ، وتردينا في مهواة الذل والصغار !..

وقد مرت بنا ظروف كثيرة كان يمكننا خلالها ان نسمع صوتنا داويا في جميع اقطار المعمور ، ولكنا اضعناها جميعها في التناحر الحزبي ؛ والعبث الفارغ ، والسعي وراء الخيال

قد يسأل سائل ، وما الفائدة التى نجنيها من وراء ارسال الوفود لاسماع صوتنا في اقطار اوروبا مثلا ؛ ونحن في عقر ديارنا ضعفاء لا نملك من امرنا شيئا ؛ ولا نرد عادية !؟

ونحن لا ننكر على هذا السائل سؤاله ، ولا نشاء ان نخالفه في ان الحق للقوة ، وان اوروبا لا يمكن ان تصيخ بسمعها الينا ، ما لم نكن اقوياء ، مرهوبي الجانب ، عزيزي الجوار ؛ ولكنا نعود فنثبت من ناحية اخرى ان مسألة ارسال الوفود ؛ دليل من دلائل التنظيم ؛ وفي التنظيم قوة يرهبها الرجل الغربي ؛ وينظر اليها بعين العناية والاهتمام !.

وقد اهابت هذه الجريدة ، بالامة في ظروف مختلفة ؛ ان تعمل على ارسال وفد يمثل رغائبها وامانيها تمثيلا صحيحا ، وابانت ما لهذه الفكرة من الاثر البالغ في تغيير اتجاه الحالة السياسية الراهنة ، فلم تلق اذانا صاغية وراحت النصيحة .. صرخة في واد ، وانة في قاع ! ..

وها هي الامة ، اليوم ؛ تشهد جزاء اهمالها وتلمسه لمس اليد وهي — ولا شك — قد علمت بما كان للتقرير الذي وضعه السكرتير العام لحكومة فلسطين امام لجنة الانتدابات من سيء الوقع ، وكيف ان هذه اللجنة اخذت تؤول مواده المقتضبة المبتورة ، كما شاءت وشاء لها الهوى ؛ حتى لقد بلغت بها براعة التأويل ، ان تقر امرا مخالفا للمنطق والواقع هو ان فلسطين ، في الاونة الحاضرة ، في حالة يسر ورخاء لا مثيل لها ، وانها تتمتع تحت ظل الاستعمار الانكليزي الصهيوني بحياة ممتعة .. تغبطها عليها البلاد الاخرى ؛ في جميع انحاء المعمور !..

اجل ! تقر لجنة الانتدابات هذا وتستشهد عليه بان الوفر في ميزانية الحكومة كان حتى ١٤ حزيران من هذا العام مليونين ونصف مليون جنيه ! في الحين الذي تخصص فيه حكومة فلسطين نصف مليون جنيه لاعانة فلسطين ، والترفيه عن اهل فلسطين !..

ولو ان لجاننا وهيئاتنا الوطنية استغلت هذا الظرف وزودت السكرتير العام بتقرير واف ضاف عن حالة فلسطين السياسية والاجتماعية لكانت فكرة لجنة الانتدابات عن فلسطين غيرها في هذا الظرف الحاضر الذي تكالبت عليها فيه المصائب والنكبات من كل جانب..

ثم لو ان هذه اللجان والهيئات عززت التقرير .. بوفد موثوق بوطنية اعضائه وسعة اطلاعهم على حالة البلاد الحاضرة ؛ لبث الدعاية الواسعة ، في لندن وغير لندن .. لكانت الفكرة اهم ، والفائدة اتم !.

ولكن ما ذا نقول ؟! — اليهود الذين لا حق لهم في هذه البلاد ؛ يقررون ارسال الوفود للدفاع عن حقهم الموهوم .. ونحن اصحاب الحق فيها ؛ نتقاعس عن القيام بهذا العمل الذي لا يكلفنا ربع العناء الذي نتكبده في تحبير الاحتجاجات ؛ وتزجية البرقيات .. وسرعان ما ينقلب باطلهم حقا ؛ وحقنا باطلا !.

وهكذا فالقوم ما زالوا يجدون .. ونحن ما زلنا نغط ونغمن في الغطيط !

ونخشى اذا ظللنا على هذا الحال ، وطال الزمن قليلا ، ان يخفت هذا الغطيط ؛ وينقلب لا الى نشاط وحياة ، بل الى موت وخمود !!

وما اسهل ، حينذاك ، ان يدور الفلك ، وتضحك الاقدار !

(مطلق)

***

غايات الامير عبد الله الثلاث

من رحلته الى لندن

نشرت المقطم الغراء هذه المقالة للكاتب الاديب صاحب التوقيع

نهار الاحد بدأ الامير عبد الله بن الحسين رحلته الثانية الى لندن وهي الرحلة التي دقت طبولها ، وانتشرت اخبارها

وهذه الزيارة هي الزيارة الثانية التي يزور فيها سموه لندن فقد شد رحاله اليها يوم ٦ اكتوبر سنة ١٩٢٢ مصحوبا برئيس حكومته يومئذ وكان علي رضا باشا الركابي وبالمعتمد البريطاني لدى حكومته وكان المستر سانت جون فيلبي (الحاج عبد الله فلبي اليوم) فقد رافقاه في تلك الرحلة ودامت نحو شهرين ودارت في خلالها محادثات بين رئيس الحكومة والسر جلبرت كليتن باسم وزارة المستعمرات البريطانية لتجديد العلاقات بين انكلترا وشرق الاردن وعقد معاهدة تنظمها

ولا يرافق رئيس حكومة الاردن ولا المعتمد البريطاني لديها الامير في هذه الرحلة مما يدل على ان الغاية منها تختلف عن الغاية من تلك فهو يريد ان يبعدها عن الناحية السياسية ويصبغها بالصبغة الخاصة

والاقوال كثيرة عن هذه الرحلة وهي متضاربة تضارب الآراء حولها . والذي عليه الاكثرون ان سموه يبغي من ورائها ثلاث غايات

١ — تجديد القضية العربية وبعثها من مرقدها فهو باعتباره من مؤسسيها يرى ان زعامتها انتقلت اليه بعد وفاة المغفور لهما والده وشقيقه فيصل ويرى انه يجب عليه ان ينهض ببعثها ويسير في طليعتها

٢ — السعي لتعديل بعض نصوص المعاهدة المعقودة بين شرق الاردن وانكلترا يوم ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٨ فقد طلبت الحكومة الاردنية من المندوب السامي والحت في طلب تعديل بعض موادها مستندة في ذلك الى الفقرة الثانية من المادة العشرين ونصها « لا شيء يمنع الفريقين الساميين المتعاقدين من اعادة النظر في هذه المعاهدة لاجل تعديل قد يبدو مرغوبا فيه في ما يكون في حينه من احوال وظروف » فلم تلق اصغاء ولا اجابة

٣ — السعي لحل القضية الفلسطينية حلا يرضى العرب ويريح بالهم من جهة مستقبل فلسطين ومصيرها وذلك اما بتوحيدها وامارة شرق الاردن في ظل عرش واحد يجلس

سموه ملكا عليه واما بقسمتها الى جزئين يختص اليهود بجزء منه ويختص العرب بجزء آخر ينضم الى شرق الاردن ويتحد معها في ظل حكومة عربية خاضعة للانتداب البريطاني واما بمشروعات واقتراحات اخرى

تلك هي مجمل الاغراض التي يظن ان سموه سيجاذب رجال الحكومة البريطانية الرسميين الحديث فيها عاملا على اقناعهم بانصاف العرب ومساعدتهم في نهضتهم . والواقع ان مشروع ضم فلسطين الى شرق الاردن وانشاء عرش عربي يتولاه الامير عبد الله من المشروعات القديمة العهد وقد دارت مباحثات متعددة بشأنه وشاعت اشاعات شتى حوله في اثناء زيارة المرحوم الملك حسين لعمان في شهر يناير — مارس سنة ١٩٢٤ فقد قصده يومئذ الكولونيل كيش باسم الوكالة اليهودية مع كبير الحاخامين اليهود في فلسطين ورحبا به وعرضا عليه ان يؤيدا مشروعا لاجل توحيد فلسطين وشرق الاردن وتوحيدها في ظل عرش واحد يتولاه الامير عبد الله على قاعدة انشاء تعاون صادق بين العرب واليهود في فلسطين والاعتراف باللغة العبرية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية ووضع قواعد للمهاجرة اليهودية بالاتفاق مع العرب فابى الحسين ان يباحثهم في مشروعهم وقال لهم اننا نرحب باليهود اذا دخلوا علينا كما تدخل الامم على الامم والشعوب على الشعوب ولا نوافق مطلقا على ان يأتي الينا مستعمرين او فاتحين وعاملين على انشاء دولة يهودية في صميم بلادنا وهكذا قضى على المشروع والقى في زوايا الاهمال حتى حدثت حوادث فلسطين الاخيرة وادرك العقلاء من الانكليز واليهود انه لا بد من ابتكار تسوية للقضية الفلسطينية تريح بال بريطانيا وتبعث الاطمئنان الى نفوس اليهود فاتجهت الانظار الى نفس المشروع القديم وكثر التحدث عنه وقيل ان بين زعماء اليهود من يؤيده لاعتقادهم ان تحقيقه يرضي العرب ويزيل مخاوفهم من جهة مصيرهم ومستقبلهم

ولا بد لنا من القول ان بعض الهيئات العربية في فلسطين تشمرت لقتال هذا المشروع وهو لا يزال جنينا فأغارت عليه اغارات شعواء وعملت على اقناع الناس بفساده منادية بان الفلسطينيين ينكرونه ولا يقبلونه وانهم لا يجيزون للامير التدخل في قضيتهم والتكلم باسمهم فرد عليها ردا عمليا بالرحلة الاخيرة التي رحلها في جنوبي فلسطين فزار القدس ونابلس ويافا وطولكرم وغزة فالتف الناس حوله واقبلوا عليه .

وليس من شأننا هنا ان نفاضل بين الرأيين فقد يكون مؤيدو الامير على حق وقد يكون الحق في جانب خصومهم كما اننا ليس لنا ان نتجاوز الى مشروع الضم وقد يكون الحق في جانب خصومهم كما انه ليس لنا ان ننحاز الى مشروع الضم وندعو اليه وهو لا يزال مبهما ولعل الرأي الوسط — وخير الامور اوسطها — ان تترك فلسطين للامير فرصة العمل في خلال رحلته ضمن دائرة المبادىء الوطنية المقررة فاذا توصل الى تحقيقها او تحقيق جانب منها عرض الامر على الامة فاما ان تقره اذا رأته موافقا واما ان تهمله وتنبذه ومعنى ذلك ان رحلة الامير لا تقيد الفلسطينيين بقيد ما فاذا جاءت نتائجه مطابقة لما يرجونه ويأملونه اخذوا بها والا اعرضوا عنها وانكروها فلهم غنمها وليس عليهم غرمها والكلمة في النهاية كلمتهم والرأي لهم وحدهم والامير لا يستطيع ان يبرم امرا بدون موافقتهم واجماع اكثريتهم

هذا بعض ما يقوله العقلاء البعيدون عن الحزبية واوضارها في صدد هذه الرحلة نردده ونحن نأمل ان يكون من ورائها الخير لفلسطين ولسكانها ولشرقي الاردن وابنائها وللعرب وقضيتهم فقد صرنا الى حالة يجب ان ينسى في جانبها كل خلاف ويتلاشى في سبيلها كل حزبية ويسأل من مثلها العافية

امين سعيد

معلومات هامة عن كيفية

تهريب اليهود المهاجرين من القاهرة الى فلسطين

قالت الجهاد الغراء :

تمكن احد مندوبينا من الاتصال ببعض المهربين فادلوا له بمعلومات هامة عن كيفية سفرهم من القاهرة وقد رأينا من الفائدة نشرها حتى يقف القراء على طرف من اساليبهم في التهريب :

《 السفر الى بور سعيد 》

ضاقت سبل العيش ببعض شبان اليهود في مصر واعيتهم الحيل في الحصول على عمل فيها فقر رأيهم بعد ان سمعوا ان الاعمال في فلسطين متوفرة متيسرة الى السفر اليها بشتى الطرق والوسائل فاتفق سبعون منهم على مغادرة القاهرة معا حتى يكونوا شركاء في السراء والضراء ، فجمع كل منهم نحو مائتي قرش

《 السمسار المهرب 》

ولما وصل بهم القطار الى محطة بورسعيد كان في انتظارهم على رصيفها سمسار يدعى ابراهيم كابري فقادهم الى فندق من فنادقها حيث اتفق معهم على الاجور التي يدفعونها في نظير نقلهم حتى ميناء يافا وحصل من كل منهم على ما يستطيع دفعه ليدفعه بمعرفته « للمراكبي » الذي يتولى نقلهم على مركبه

《 الهروب من المراقبة 》

وبعد ان اتفق السمسار مع المراكبي « وتكون لديه عادة شحنة من البضائع كلف بنقلها الى فلسطين » عاد الى المهاجرين وانبأهم بموعد اقلاع المركب من ميناء بور سعيد حتى يكونوا على استعداد للسفر .

واقلعت المركب من ميناء بور سعيد في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم ١٥ مايو الماضي وفي الساعة الثامنة والنصف مساء قصد المهاجرون الى الميناء حيث استأجروا لنشا معدا للنزهة على اعتبار انهم قائمون بنزهة في البوغاز فأخذ اللنش في السير في البوغاز ثم عاد فاقترب من الميناء ثم ابتعد عنه حتى اذا أمن مراقبة رجال خفر السواحل ولى دفته نحو الطريق الذي اتخذته المركب .

وبعد مسيرة اربع ساعات لحق اللانش بالمركب فدلى قائده حبلا وحمل به ركاب اللانش الذي عاد الى بور سعيد خاويا خاليا دون ان يتنبه رجال البوليس الى خلوه من ركابه

« ٦٠٠ شوال سكر في البحر »

سارت السفينة حاملة ٦٠٠ شوال من السكر لتوصيلها الى احد تجار يافا وحاملة في الوقت نفسه ٧٠ مهاجرا قاصدين الى فلسطين هاربين من رقابة البوليس ، وبعد مسيرة ثلاثة ايام هاج البحر وماج وتلاطمت امواجه وعلا ضجيجه حتى اصبحت السفينة كريشة تتلاعب بها الامواج وتتقاذفها كما يتقاذف الطفل كرة صغيرة فذعر المهاجرون وولولوا ولم يروا بدا من القاء حمولتها من السكر في البحر حتى يأمنوا شر غرق السفينة وبذا ذهب مبلغ لا يستهان به الى قاع البحر في سبيل الحصول على دريهمات معدودة ولا يظن القارىء ان مصدر السكر خسر قيمته ولكن شركة من شركات التأمين هي التي تكبدت الخسارة لانه كان مؤمنا عليه لديها

《 الوصول الى غزة 》

وبعد ستة ايام من اقلاع السفينة من بور سعيد وصلت الى غزة حيث نزل منها ١٢ مهاجرا ساروا مشيا على الاقدام قاصدين مقاطعة تل ابيب غير ان رجال بوليس الحدود تمكنوا من القاء القبض عليهم وبسؤالهم اعترفوا بان السفينة تحمل عددا كبيرا آخر سينزل الى البر بعد ساعات قلائل فاعد البوليس عدته وجمع رجاله وذهبوا الى الميناء حيث وجدوا السفينة فنزلوا اليها مصوبين مسدساتهم نحوهم والقوا القبض عليهم جميعا ثم سيقوا الى قسم البوليس حيث قضوا ليلة وفي الصباح الباكر اركبوا القطار الى القنطرة ومنها سيقوا الى العاصمة حيث افرجت عنهم حكمداريتها بالضمان الشخصي

(الصراط): وهنالك طرائق اخرى للتهريب يلتجىء اليها اليهود فهل تتنبه لها الحكومة وتعمل على ملافاتها قبل فوات الاوان ام ان الحكومة ستظل لاهية عن ذلك تاركة هذا الامر للصدف والمقادير ؟!

ونحن نرى ان هذه الصدف والمقادير التي ساعدت رجال الحكومة على القاء القبض على هذه العصابة المهربة ما كانت الحكومة تهتم لها لو لا انها ارغمت على الاهتمام ارغاما !!. والا فهل تكون الحكومة جاهلة الى هذه الدرجة حتى لا تتنبه للحدود والطرق التي نبهتها اليها الصحف العربية مرات عديدة معززة بالادلة الثابتة والشواهد الكثيرة ؟!

الحق ان الامر يبعث الى الحيرة والارتياب

احتجاج الزعيم هنانو

على السلطة الافرنسية

بعث الزعيم ابرهيم بك هنانو الى العميد الفرنسي برقية عادة اللهجة جاء في آخرها:

«واني اذكر لفخامتكم ان سياسة العنف، والتهديد تغرس في طريق ذوي النية الحسنة عقبات كأداء يصعب تذليلها!»

تنظيم حزب الاخاء في العراق

جاء من بغداد ان حزب الاخاء الوطني فيها قد اعد برنامجا متصلا يتناول مناحي العمل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وينوي تنظيم فروعه تنظيما راقيا على الاساليب الحزبية الاوروبية

برقية من سوريا

الى الامامين

ارسل فريق من علماء دمشق واعيانها البرقية الآتية الى الملك عبد العزيز بن سعود والامام يحيي : —

«ان الامة السورية التي حرصت دوما على وحدة العرب والتي ساءتها هذه الحرب الناشبة بين فئتين عربيتين كانت ولا تزال متمسكة بجهادها النزيه مستنكرة كل تحيز لاي جانب كان مما يوسع شقة الخلاف الذي لا يفيد سوى الاجنبي وقد استبشرت اخيرا باقرار الهدنة راجية ان يعقبها صلح دائم ويوثق العلاقات السياسية والودية بين الفريقين ويمهد السبيل لاتحاد المملكتين تجاه عدوان خارجي ولذلك فهي ترجو من جلالتي العاهلين الكبيرين أن يبذلا كل ما في وسعهما من تساهل وتضحية في سبيل اقرار السلم وحقن دماء العرب وفقهما الله لما فيه خير العرب والمسلمين

الخطيب لا سعيد

كان سمو الامير عبد الله استدعى السيد عبد الحميد الخطيب رئيس جمعية الشبان الحجازيين في مصر لمقابلة سموه في القنطرة وصحبه الى بور سعيد فوهمت بعض الصحف المحلية وذكرت مكان (الخطيب) (سعيد) فظن ان المدعو هو حضرة الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين في مصر

***

سفر الامير عبد الله
الى لندن

سافر من القدس صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الى لندن وقد جاء مع سموه من شرقي الاردن لوداع كثير من اقطاب حكومته ورجالات شعبه فيما يزيد على اربعين سيارة

وجاءت وفود البلاد المجاورة الى محطة القدس كما خرج كبار الحكام وكان عن كل بطركية مندوب فكان احتفال لم تشهده القدس في تشييع مسافر وكان مثل ذلك او اعظم في محطة اللد وخرج اهل البلاد على طول الخط من اللد — الى اخر حدود فلسطين

فنسأل الله ان يوفق سمو الامير الى ما فيه خير الامة العربية وان يحقق الامال الطيبة في سموه

كشكول التحرير

ابو جلدة الاميركاني

حنت صحفنا اليومية لعهد ابي جلدة الذهبي ايام كان البيع يصدر عليها من الميزاب وفكرت كيف تستعيد ذلك العهد وتسترجع تلك الايام فلم تجد الا ان تأخذ من بين مشاهير قطاع الطريق الحديدين في اميركا واحدا تطلق عليه اسم ابي جلدة المبارك عليها وصارت تتفنن في نقل حوادثه كاتفننها في نقل حوادث المأسوف على عهده ابي جلدة

ولو طالت حياة هذا الابو جلدة الاميركاني لرأيتها تزعم ان مراسليها اجتمعوا به واخذوا عنه احاديث الف ليلة وليلة

ليست الصحافة فقط

كان يشارك الصحافة فى الاستفادة من ابى جلده البوليس وكان اخر هذه الفوائد ان جلالة ملك الانكليز انعم على الضابط حسن افندي المكاوي رد الله غيبته وهو فى مصر بالاجازة بوسام على جهاده وبطولته في حرب ابو جلده فالله يستر من ان يخلق البوليس فى فلسطين ابا جلدة اردنيا اوسوريا مثل الصحافة

اى المنجمين اصدق !؟

قرأ الشيخ محمود العسكري الروحاني الفلكي شيخ السيد عبد الرحيم الشريف سابقا — قرأ في رصيفتنا الجامعة الاسلامية لمراسلها من القاهرة ان سمو الامير عبد الله سيجتمع بجلالة ملك الانكليز وان اجتماعه لن يطول اكثر من عشر دقائق فقط لا غير يقضيها سموه واقفا على قدميه ولما كان سمو الامير لم يصل فقد خيل للشيخ العسكري ان هذا الخبر من باب التنجيم وكشف الطالع وظن ان مراسل الجامعة هذه المرة هو صاحب طوالع الملوك فهاج هائجه (اي الشيخ العسكري) وجمجم وزمزم وهذرم وقال انا اقول ان سمو الامير عبد الله سيلقى من حكومة لندن اعظم اكرام وسيأكل على مائدة جلالة ملك الانكليز عدة مرات وانا اراهن على ذلك وانشر لى تكذيب لفلكي الجامعة

فاي المنجمين اصدق ؟

عودة من الحج

عاد من الحج سماحة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية فى القدس

وقد تأخر الى آخر قافلة لانه ذهب الى المدينة لزيارة مسجد النبي صلى عليه وسلم

وكان من اهم ما ابدى اعجابه به في الحجاز ان الصحية تبذل اقصى غاية في المحافظة على صحة الحجازيين واتخاذ الوسائل لوقايتهم من الآفات والاوباء وتأمين راحتهم ويرجع الفضل في ذلك الى سعادة ناظر الصحة الدكتور محمود بك حمدي فانه بلغ في المحافظة على الصحة ما لم يبلغه الاتراك فى مدى اربعمائة سنة

قال سماحته وخير المبرات واضمنها ما يرسل الى مصلحة الصحة في الحجاز فان ذلك اصلح الاعمال

وقد حظي سماحته بالاجتماع بجلالة الملك السعودي فرآه مملوءا بالاخلاص لله ولرسوله وجلالته يبدي اسفه ان تضيع الاموال المرصدة للانفاق على المصالح العامة في الحجاز كمد الطرق وانشاء المدارس وتمهيد السبل في حين يكون وقودها المسلمون ويقول جلالته انه لو اعطى الحجاز حقه من اوقاف الحرمين في البلاد الاسلامية فانه يستغنى بذلك ولا يحتاج الى معونة

ولا تزال الوفود تتوارد للسلام على سماحة الاستاذ الخالدي في منزله وقد ذكرت بعض الصحف خطأ ان سماحته جاء منذ ١٥ يوما والصواب ان قدومه كان منذ ثلاثة ايام

٣٠٠ مهاجر
في يوم واحد ومدينة واحدة

وصلت يوم الاثنين الماضي الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو وانزلت ٢٨٥ مهاجرا يهوديا وكذلك الباخرة اجيبو التابعة للشركة نفسها انزلت ١٥ مهاجرا

فيكون مجموع ما نزل من المهاجرين اليهود في يوم واحد ، وفي مدينة واحدة ٣٠٠ مهاجر فقط لا غير

ام كلثوم لا تزور فلسطين

علقت المقطم على خبر مراسلها في فلسطين عن قدوم المطربة ام كلثوم الى فلسطين بانها علمت ان ام كلثوم لم تقبل الاتفاق مع المتعهد على القدوم الى فلسطين نظرا لاتفاقها مع محطة الاذاعة الملكية وبعض شركات الاسطوانات وقد ارجأت مجيئها الى فلسطين الى الموسم القادم

***

عيد الملك

كان يوم الاثنين الماضي الاحتفال بعيد جلالة الملك جورج وقد قامت الحكومة في سائر مدن فلسطين بالاحتفالات الشائقة المعتادة ودعي كثير من وجوه البلاد للمشاركة فيها فلبوا الدعوة

لمعاطاة اشغال الحبوب
ومال القبان

جاءنا من السيدين بترو وجمال ترزي اذاعة تجارية فحواها انهما قد اسسا محلا تجاريا لمعاطاة اشغال الحبوب ومال القبان في مدينتي بئر السبع وغزة ، فنتمنى لهما النجاح والتوفيق في محلهما الجديد

منع رخص الحنطة والدقيق

ارسل مدير الجمارك والمكوس العام تبليغا الى تجار الحبوب والدقيق في يافا مؤداها ان دائرة الجمارك اقرت عدم منح رخص لجلب الحنطة والدقيق مدة الثلاثة اشهر التي تبتدىء من ١ تموز وتنتهي في ٣٠ أيلول

وقد طلب منهم في كتبه تزويده بالايضاحات اللازمة عن كيفية استيراد الدقيق . والمحلات التي يستوردمنها وكيفية تصريف اثمانه والطرق المتبعة في تصريفه

اعلان

صادر من دائرة اجرا الجدل عدد ٤٦٧٠ سنة ٣٦ . اجرا يافا

الدائن : فريد افندي كنزوفتش وخليل افندي روفائيل بيافا

المديون : : احمد افندي هاشم الشوا

مصدر الحكم صادر من محكمة مركزية يافا

الملك : ارض

اوصافه : معدة للفلاحة والزراعة خالية من الاشجار في قرية بطيا

مقداره ١٢٤ حصة من اصل ١٦٨٠ حصة من حصة واحدة من حصتين

تاريخ سند الطابو ق : ايلول سنة ٩١٥

صره نومرو ٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٦١ و٦٢

حدوده : مذكورة برابور معاملة وضع اليد

القيمة المخمنة : ماية وثمانية واربعين جنيه فلسطيني

ملاحظات : ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الصراط المستقيم المؤرخة فى (٥ شباط سنة ٣٤ عدد ٧٢٣) والمطروح للمزاد العلنى بلغت آخر قيمة دفعت ثمنا له مبلغ مائة جنيه فلسطيني ، عهدة جورج افندي عازر وكيل المحكوم له وقد اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور لعهدة الطالب الاخير جورج افندي المذكور لذلك اعلن للعموم بأن هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلنى لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة الاجراء يافا والجدل او الدلال بشرط ان لا يقل الضم عن خمسة في المائة لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء

مأمور اجراء الجدل

اعلان

صادر من دائرة اجراء الجدل

عدد : ٤٦٧٠ سنة ٣٦ اجراء يافا

الدائن — فريد افندي كنزوفتش وخليل افندي روفائيل بيافا

المديون : احمد افندي هاشم الشوا من غزة

مصدر الحكم : صادر من محكمة مركزية يافا

الملك : ارض زراعية معدة للفلاحة والزراعة فى ارض السبات القبلي والوسطى والشمالية وارض قرقفة فى قرية السوافير الشرقي

مقداره : ١٢٤ حصة من اصل ١٦٨٠ حصة حسب اعلام الارث

تاريخ سند الطابو فى غرة شهر حزيران سنة ٣٠٠

صره نومرو ٧ و ٨ و ٩ وايلول سنة ٣١٠ رقم ٨٢ و ٨٣

حدوده : مبينة فى رابور معاملة وضع اليد

القيمة المخمنة : ماية وخمسين جنيه فلسطيني

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الصراط المستقيم المؤرخة ٥ شباط سنة ٣٤ عدد ٧٢٣ والمطروح للمزاد العلني بلغت اخر قيمة دفعت ثمنا له مبلغ مائة جنيه فلسطيني عهدة جورج افندي عازر وكيل المحكوم له وقد اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور لعهدة الطالب الاخير جورج افندي المذكور لذلك اعلن للعموم بان هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة في الضم عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا والجدل او الدلال بشرط ان لا يقل الضم عن خمسة فى المائة لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء

مأمور اجراء الجدل

عضو في الجمعية الملوكية

انتخب المربى الكبير الاستاذ احمد سامح بك الخالدي ، مدير الكلية العربية ، عضوا فى الجمعية الملوكية للفنون الجميلة التى تأسست عام ١٧٥٤

ويرأس هذه الجمعية الدوق اون كونوت ومن اعضائها الفخريين ملك البلجيك .

ونحن نهنىء الاستاذ الخالدي بما احرزه من ثقة ولاة الشأن ، ونرجو له اطراد التقدم .

مفتش معارف يافا

ان مفتش معارف يافا جميل بك الخالدي لم يبلغ السن التي يجوز للحكومة احالته ببلوغها على التقاعد ولذلك فما اشيع من انه تقرر احالته على التقاعد لا اصل له فيكون كل ما بنى على ذلك باطلا لا صحة له

شركة بصات
في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا فى اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتبة هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة فى كل وقت وباسعار متهاودة

محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان . فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

خفوق واخفاق

حيرة !؟

للشاعر المبدع الاستاذ مطلق عبدالخالق

ما بين اخفاق حسي
وسوء بختي ويأسي..
وبين خفقات قلبي
ونار وجدي وبؤسي..
ضاعت اماني ويحي
من الاماني ويسي..
غرست منها وروداً
فاتلف القوم غرسي!.
هم خلفوني حزينا
ما بين يومي وامسي
انوح كل صباح
وكل مغرب شمس
واسمع الليل نوحى
والليل من غير حس..
فلا يرق لحالى
ولا يئن لنعسي..
ولا افارق نحساً
حتى اوافى بنحس !
يا ويحهم .. بخسوني
فضائلي اي بخس ..
لم يشعروا بوجودي
ولم يحسوا بيأسي..
وانكروني..كأني
رجس وجالب رجس!
يا للوحوش الضواري
يبدون في زي انس !

***

وانت ليلاي ؛ مهلا
لا تزدهي بالدمقس !
ولا تزيدي شقائي
وخلني والتأسي ..
انا سئمت حياتي
وملت العيش نفسي!
ولست شيئا ابالي
سيان سعدي ونحسي..
وشقوتي كنعيمي
ولذتي مثل بؤسي ..
ومغربي كصباحي
ومثل يومي امسي..
وليس همي ابقى
حيا او اودع رمسي !
اسوان بيمت حياتي
في السوق بيعة وكس !

***

ليلى اماني ضاعت
ومات في اليأس حسي
وذاب جسمي نحولا
وغاب في الهم جرسي
وبت بين الاناسي
كمن اصيب بمس ..
ورحت انشد شعري
وضاء في غير لبس !!

من الادب الغربي

دانتي اليجيري
الحب الجبار !

«دانتي اليجيري هو امير شعراء الطليان غير منازع ولد في فلورنسا سنة ١٢٦٥ ومات في رافين من اعمال ايطاليا سنة ١٣٢١ وله دواوين ومنظومات جمة اشهرها «الملهاة الالهية» وهي ثلاثة اقسام الجحيم والمطهر والنعيم وقد جمع في هذا الديوان المعارف والمذاهب السائدة في عصره ، وكان دانتي من ابناء البيوتات ونشأ يتيما ولكن على حشمة وسراوة ثم صار من رجال الجمهورية الفلورنسية وانقسم وطنه في حادثة وقعت فكان دانتي من الفئة التي لم يساعدها الوقت وقضى جانبا من حياته في الغربة والنكبة

وقد اتجه في شعره اتجاها غراميا عذريا فكان شعره في هذا الباب ، كما قال الشاعر الانكليزي المعروف تشارلس اليوت نورتن خير قصة غرامية يقرأها عشاق الادب الحديث بلذة وشغف عظيمين»

ان ومضات الحب تشع اشعاعا نيرا في عيني حبيبتي النجلاوين وان كل ما في هذه الحياة من اشكال ومعاني ؛ اذا وقعت عليه عيناها هاتان ينقلب مرحا طروبا

واذا ما مر بها احد الناس ثم حدق بها فصادف ان حيته ، يحس بقلبه يخفق خفقانا غريبا ؛ ولا يهتم ان يصعد الزفرات الحارة والاهات الملتهبة حذرا من ان يحدثه قلبه ان يصنع شرا

وعند ذلك ترى البغض يحب والتيه يصبح تواضعا واستخذاء

والنساء اجمع يعتقدن بها ويخضعن لها .. وهن عندما يرينها ينقلبن مستخذيات مذعنات ، مقرات لها بالحسن العبقري والجمال البديع..

وان تلك النظرة التي تحدج بها الاخرين ثم تعقبها ابتسامة .. لا يمكن ان يصفها خيال شاعر .. او فكر عالم .. اذ انها معدودة معجزة في المعجزات

* * *

وقد وقفت بجانبي فتاة صغيرة عطوفة مشبعة رقة وحنانا ، فاخذت انا اصور لها جلال الموت ورهبته ، وادع تلك الكلمات الوحشية تنزلق على صفحة لساني ؛ وعيناي يفيض منهما العطف والوجل وتارت اليها فوجدتها وجلة خائفة ، وعبرات الاسى تكاد تخنقها خنقا..

وفي ذلك الحين ، حين الاسى والتفجع والبكاء والتوجع ، مر بي فتيات اخر جميلات واردن ان يعرفن ما بي ؛ فذهبت هي في حال سبيلها

وانحنين امامي ، وقالت احداهن « افق ياهذا ، افق!» وقالت اخرى « وماذا يحرمك لذيذ النوم؟»

وحينذاك تنبهت روحي من غشيتها .. اذ شعرت باسم حبيبتي ينساب على شغاف شفتي

وقد تكلمت بصوت متقطع متهدج ضعيف تخنقه العبرات ولا يكاد يسمعه الا انا ؛ وظننت انهن ينظرن الي مستحييات خجلات ولكني تجلدت وتغلبت على حيائي فحدقت بهن ، وكانت نظرتي تدل على اني نضو الفناء وشيك الزوال فتلفتن الى بعضهن وقلن بعطف ولطف « آه دعنا نرفه عنه وندخل السرور الى قلبه» ثم نظرن الي قائلات : « ما هو ذلك الحلم الذي هزك هذه الهزة فكاد يقضي عليك !» فقلت لهن « سيداتي ، ان هذا الحلم الذي فعل بي ما ترين ؛ هو الحلم الذي كنت احلمه من زمن بعيد..»

لقد كنت افكر في هذه الحياة ، افراحها واتراحها ، وكيف اننا نهوي بها بعد حين قصير .. ولما وجد الحب في قلبي مكانا واحست روحي بلذة الالم .. قلت في نفسي بصوت ضعيف : آه على حبيبتي اني اخشى عليها ان تموت .. وقد ملكتني هذه الفكر وقيدتني تلك الهواجس حتى ان عيني لم تذوقا للنوم طعما..واضطربت افكاري واعتلت صحتي ؛ واخذت احوم هنا وهناك ، وشكوك الحياة تحوم حولي ؛ حتى تخيلت صوت امرأة ينادي من وراء حجاب: «انك ستموت ؛ انك ستموت..»

وبعد ذلك ثمت مشاهد شتى ، ومناظر كثيرة تموج في آفاق الكون موجا مضطربا ، حتى انني لم استطع أن اميز في اي مكان هي. : بينما كان الفتيات يخترقن الشوارع حزينات مكتئبات كنور المصباح الضئيل..شعث الشعور بواهت العيون اذ بدين يفزع الناظر لوجوههن الباهتة الصفراء .. واغرقت في هذه الاخيلة والتصورات اغراقا كبيرا.. ثم نظرت الى السماء فوجدت الشمس تغيض والنجوم يجتمع بعضها على بعض ناديا سوء حظه، ونكد طالعه والطيور تتناثر من عل الى الارض ، فتهتز هذه وتميد واذا بصوت منكر لم اعلم من اين كان مصدره يناديني : « ياويحك الم تسمع بالخبر ؟ ان تلك الفتاة الحسناء التي كنت تحبها قد ماتت ..»

وعدت اصعد ناظري نحو السماء ؛ والدموع تجول في مآقي ؛ فرأيت الملائكة تتقاطر كامطار مانا : وتطير اسرابا منحدرة من اعلى السماء الى اسفل الارض وامامها كسف من السحاب البكي ، قائلة آن الذهاب : «هسانا» ولو قالت اكثر من ذلك لسمعته .. وحينئذ قال الحب : الان ؛ برح الخفاء وانكشف الغطاء ، تعال وانظر حبيبتي ملقاة لا حركة ولا شعور

وقد دفعتني هذه التصورات الى رؤية حبيبتي ميتة .. فما وصلت حتى رأيتها مسجاة .. وفتياتها الحسان يغطينها بقناع شفاف وقد بدت من محياها الوسيم نظرة متواضعة ؛ بدا لي عندها انها تحدثني قائلة (انى احيا بسلام)

(ترجمة الصراط المستقيم)

***

فما انتفعت بشعري
ولا افدت بدرسي
الناس اغصان ايك جرداء من غير ورس

***

وبعد ليلى ؛ أأبقى	سهوان مطروح يأس؟
كلا وحق الاماني	وما طوت من تأس ؟
خلعت ثوب حيائي	خلقا وعاقرت كأسي
ورحت بين الغواني	افضى ليالى انسي ..
وذاب قلبي دموعا	ما بين نعس ولعس!
نعم ..وقضيت ليلى	ما بين جس ولمس !
ونلت من كل شكل	وحزت من كل جنس!
لكنني لم افارق	في ذاك ؛ دجنة حبسي..
ما زادني (ذلك) الا	تعاسة فوق تعسي ..
وقلت (اني سأحيا	حياة بشر وانس)
فلم يحقق رجائي	وخاب ظني وحدسي!

***

يا للاماني ويا لى	ما اغرب اليوم شمسي!
ويا لرقة حالى	ما اخفت اليوم حسي!
ويا لشغلة بالى	ويا لهدأة همسي ..
ويا لقلة مالى	ويا لكثرة عبسي ..
ليلى تعالى.. تعالي	واذهبي ما برأسي !
ليلاى ذات الدلال	ليلى ! أأقتل نفسي؟!

يافا « مطلق عبدالخالق »

مطبعة الصراط المستقيم